



فَضْلُ الْعَمَلِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَامِ الْغُيُوبِ، الْمُطَّلِعِ عَلَى خَفَايَا الْقُلُوبِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ)^(٢). فَهُوَ سُبْحَانَهُ عَالِمٌ بِمَا يَعْمَلُهُ النَّاسُ فِي سِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ^(٣). قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ)^(٤). وَقَدْ أَمَرَنَا سُبْحَانَهُ

(١) البقرة: ١٠٣ .
(٢) فاطر: ٣٨ .
(٣) تفسير ابن كثير: (٩٠/٦).
(٤) آل عمران: ٥ .

بِفِعْلِ الصَّالِحَاتِ، وَالْمُسَارَعَةِ إِلَى الْخَيْرَاتِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَإِنَّ
الْعَمَلَ الصَّالِحَ الَّذِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَصِفَ بِأَنَّهُ عَمَلٌ بِيْظَهْرِ
الْغَيْبِ؛ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ يَسْتُرُهُ عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ كَمَا يَجْعَلُ الشَّيْءَ وَرَاءَ
ظَهْرِهِ؛ لِيَعْبِيَهُ عَنِ أَعْيُنِهِمْ^(١). وَالْعَمَلُ بِيْظَهْرِ الْغَيْبِ مِمَّا يُحِبُّهُ اللَّهُ
تَعَالَى، وَيَجْعَلُهُ أَكْبَرَ أَجْرًا، وَأَعْظَمَ ثَوَابًا، قَالَ تَعَالَى: (إِنْ تَبَدُّوا
الصَّدَقَاتِ فَنِعْمًا هِيَ وَإِنْ تَخْفَوْهَا وَتَوْتَوْهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)^(٢). فَفِي
هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّ إِخْفَاءَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ فِي التَّطَوُّعِ
أَفْضَلُ مِنْ إِظْهَارِهَا^(٣)، إِلَّا أَنْ يَنْتَرَبَّ عَلَى الْإِظْهَارِ اقْتِدَاءُ النَّاسِ
بِهِ^(٤)، لِأَنَّ الْعَمَلَ بِيْظَهْرِ الْغَيْبِ أَبْلَغُ فِي الْإِخْلَاصِ، وَلَا يَنْتَظِرُ فَاعِلُهُ
مِنَ الْخَلْقِ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا، وَهَذَا حَرَصَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَلَى
أَنْ يَكُونَ بَعْضُ عَمَلِهِمْ بِيْظَهْرِ الْغَيْبِ؛ بَعِيدًا عَنِ أَعْيُنِ النَّاسِ
وَعَلْمِهِمْ، قَالَ تَعَالَى عَنِ نَبِيِّهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (فَرَاغَ إِلَى أَهْلِهِ
فَجَاءَ بِعَجَلٍ سَمِينٍ)^(٥). أَي: انْسَلَّ خَفِيَّةً فِي سُرْعَةٍ^(٦). فَرَجَعَ إِلَى

(١) ينظر: إكمال المعلم بفوائد مسلم : (٢٢٩/٨).

(٢) البقرة : ٢٧١ .

(٣) تفسير القرطبي : (٣٣٢/٣) ، وتفسير الطبري : (١٥/٥).

(٤) تفسير ابن كثير : (٧٠١/١)

(٥) الذاريات : ٢٦ .

(٦) تفسير ابن كثير : (٤٢١/٧).

أَهْلِهِ... مُحْفِيًا ذَهَابَهُ وَجِيئَهُ^(١). وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ:
فَقَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَّاشِ، فَالْتَمَسْتُهُ فَوَقَعَتْ يَدِي عَلَى
بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ
أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ
مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَيَّ
نَفْسِكَ»^(٢). وَحَثَّنَا دِينُنَا الْحَنِيفُ عَلَيَّ أَنْ نُكْثِرَ مِنَ الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ الَّتِي لَا يَطَّلِعُ عَلَيْهَا النَّاسُ، قَالَ سَيِّدُنَا الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَبِيئَةٌ مِنْ عَمَلٍ
صَالِحٍ فَلْيَفْعَلْ^(٣). أَيُّ يَكُونُ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ يُعِيْبُهُ عَنِ النَّاسِ فَلَا
يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ.

فَمَا هِيَ الْأَعْمَالُ الَّتِي حَثَّنَا الشَّرْعُ عَلَيَّ فِعْلِهَا بِظَهْرِ الْغَيْبِ؟
أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ مِنَ الْأَعْمَالِ الَّتِي رَغَبْنَا اللَّهُ سُبْحَانَهُ فِي فِعْلِهَا
بِظَهْرِ الْغَيْبِ: الصَّدَقَةُ وَالْإِنْفَاقُ فِي وُجُوهِ الْبِرِّ، فَصَاحِبُ صَدَقَةٍ
السِّرِّ يُقَرِّبُهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَيُظِلُّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ

(١) تفسير الطبري: (٥٢٦/٢١).

(٢) مسلم: ٤٨٦.

(٣) الزهد لأبي داود (ص: ١٢٢) والأحاديث المختارة للمقدسي: ٨٨٣.

إِلَّا ظُلُّهُ، مِنْهُمْ: رَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لَا تَعْلَمَ شِمَالَهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»^(١). وَقَدْ حَرَّصَ الصَّالِحُونَ عَلَى الْإِنْفَاقِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ حَتَّى لَا يَعْلَمَ بِهِمْ أَحَدٌ، فَرُوِيَ أَنَّ شَابًا كَانَ يَتَرَدَّدُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ وَيُقِيمُ بِحَوَائِجِهِ، وَيَسْمَعُ مِنْهُ الْحَدِيثَ، فَقَدِمَ عَبْدُ اللَّهِ مَرَّةً، فَلَمَّ يَرِ الشَّابَّ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ مُعَاقَبٌ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ دَيْنًا. فَذَهَبَ ابْنُ الْمُبَارَكِ إِلَى صَاحِبِ الدَّيْنِ، وَسَدَّدَ لَهُ، وَحَلَفَهُ أَنْ لَا يُخْبِرَ أَحَدًا مَا عَاشَ، فَعُفِيَ عَنِ الشَّابِّ، وَلَمْ يَعْرِفْ مَنْ دَفَعَ الدَّيْنَ عَنْهُ إِلَّا بَعْدَ مَوْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ^(٢).

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ الْمَحَبَّةَ الْخَالِصَةَ لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى سَبَبٌ لِمَحَبَّتِهِ سُبْحَانَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ رَجُلَيْنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ إِلَّا كَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَى اللَّهِ أَشَدَّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ»^(٣). وَمَنْ أَحَبَّ شَخْصًا نَصَحَ لَهُ فِي غَيْبَتِهِ وَحُضُورِهِ، وَذَلِكَ حَقٌّ مِنْ حُقُوقِهِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لِلْمُؤْمِنِ عَلَى الْمُؤْمِنِ سِتٌّ خِصَالٍ

(١) متفق عليه .

(٢) سير أعلام النبلاء : ٣٨٧/٨ .

(٣) المعجم الأوسط : ٥٢٧٩ .

-وَذَكَرَ مِنْهَا- وَيَنْصَحُ لَهُ إِذَا غَابَ أَوْ شَهِدَ»^(١). أَي: يُرَاعِي حَقَّهُ بِالْقَوْلِ الْمَعْرُوفِ وَكَفَّ الْأَذَى عَنْهُ^(٢)، فَيَدَافِعُ عَنْهُ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ ذَبَّ -أَي دَافَعَ- عَنْ عَرَضِ أَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ»^(٣). فَمَنْ كَانَتْ هَذِهِ صِفَتُهُ نَالَ ثَوَابَ اللَّهِ تَعَالَى وَثَنَاءَ النَّاسِ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: ثَلَاثَةٌ لَا أَقْدِرُ عَلَى مُكَافَأَتِهِمْ وَلَوْ حَرَصْتُ -وَذَكَرَ مِنْهُمْ- وَرَجُلٌ حَفَظَنِي بِظَهْرِ الْغَيْبِ^(٤).

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: إِنَّ دُعَاءَ الْإِنْسَانِ لِغَيْرِهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ يَنْفَعُ اللَّهَ تَعَالَى بِهِ الدَّاعِي وَالْمَدْعُو لَهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلِكٌ مُوَكَّلٌ، كُلَّمَا دَعَا لِأَخِيهِ بِخَيْرٍ قَالَ الْمَلِكُ الْمُوَكَّلُ بِهِ: آمِينَ، وَلَكَ بِمِثْلِ»^(٥). وَذَلِكَ لِأَنَّ الدُّعَاءَ فِي غَيْبَةِ الْمَدْعُوِّ لَهُ أَصْدَقُ فِي الْمَحَبَّةِ، وَأَقْرَبُ إِلَى الْإِسْتِجَابَةِ^(٦). وَلَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ هَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّهُ ﷺ دَعَا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ بِظَهْرِ الْغَيْبِ^(٧) وَقَالَ

(١) الترمذي: ١٩٣٨، والنسائي: ٢٧٣٧.

(٢) شرح المصاييح ١٥٥/٥.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٤٤٣، ومسند ابن راهويه: ٢٣٠٩، واللفظ له.

(٤) البداية والنهاية لابن كثير: ٣٣٥/٨.

(٥) متفق عليه.

(٦) شرح أبي داود للعيني: ٤٤٦/٥.

(٧) شرح النووي على مسلم (٣٧/١٦).

«اللَّهُمَّ فَفِّهْ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ»^(١). وَعَمِلَ بِذَلِكَ أَصْحَابُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، فَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ يَدْعُو لِلْآخِرِينَ بِظَهْرِ الْعَيْبِ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِفُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقِيلَ لَهُ: لَوْ أَنَّ هَذَا الدُّعَاءَ لِنَفْسِكَ. فَقَالَ: إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تُؤْمِنُ عَلَيَّ دُعَائِهِ، فَرَعِبْتُ فِي تَأْمِينِ الْمَلَائِكَةِ^(٢). وَعَنْهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَبِّ نَائِمٍ مَغْفُورٌ لَهُ، وَقَائِمٍ مَشْكُورٌ لَهُ. قِيلَ: وَكَيْفَ هَذَا؟ قَالَ: الرَّجُلُ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَيَذْكُرُ أَخَاهُ - وَهُوَ نَائِمٌ - فَيَسْتَغْفِرُ لَهُ، فَيُغْفَرُ لَهُذَا وَهُوَ نَائِمٌ، وَيُشْكِرُ لَهُذَا وَهُوَ قَائِمٌ^(٣). فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُدُكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ، وَارزُقْنَا فِي الْآخِرَةِ الْحَسَنَى وَزِيَادَةً، وَوَفِّقْنَا لِطَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَطَاعَةَ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ الْأَمِينِ ﷺ وَطَاعَةَ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ، عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ)^(٤).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَبِسُنَّةِ نَبِيِّ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

(١) سنن البيهقي : ١٦٦٨٥.

(٢) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر للمروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ): (ص: ٣٣٨).

(٣) مختصر قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر للمروزي (المتوفى: ٢٩٤هـ): (ص: ٣٣٨).

(٤) النساء: ٥٩.

الْحُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، فَاَللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ قَيَّضَ مَلَائِكَتَهُ الْمُقَرَّبِينَ لِيَدْعُوا لِلْمُؤْمِنِينَ بِظَهْرِ الْعَيْبِ، فَقَالَ تَعَالَى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ)^(١). وَجَعَلَ سُبْحَانَهُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ يُؤْمِنُونَ عَلَى دُعَاءِ الْمُسْلِمِ لِلْمُسْلِمِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ^(٢). فَلْيَجْتَهِدِ الْإِنْسَانُ فِي الدُّعَاءِ لِوَالِدَيْهِ بِظَهْرِ الْعَيْبِ حِينَ مُنَاجَاتِهِ رَبَّهُ^(٣). وَلْيَدْعُ لِذُرِّيَّتِهِ وَلِلْوَطَنِ وَلِلْحَاكِمِ بِكُلِّ خَيْرٍ، وَلْيَحْرِصْ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَبِّهِ تَعَالَى.

(١) غافر : ٧.

(٢) تفسير ابن كثير : (١٣٠/٧).

(٣) التحرير والتنوير : (٣٢/٢٦).

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلَّمُوا عَلَيَّ مِنْ أَمْرْتُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيَّ، قَالَ تَعَالَى: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا)^(١). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا»^(٢). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْبَارِينَ بِآبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ. اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بْنَ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ، وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَيَّ رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمِهِمْ رَحْمَةً وَسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفْضَ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ. وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي

(١) الأحزاب : ٥٦ .
(٢) مسلم : ٣٨٤ .

عَفْوِكَ وَعُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا، وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ ارْحَمْ شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقَوَاتِ التَّحَالِفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ الْجَزَاءِ أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ انصُرْ قَوَاتِ التَّحَالِفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ، واجْمَعْهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارزُقْهُمْ الرِّخَاءَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

اللَّهُمَّ انشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ.
رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ،
وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ.
اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ.
وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

- من مسؤولية الخطيب

١. الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب.
٢. الحضور إلى الجامع مبكراً .
٣. أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥).
٤. مسك العصا .
٥. أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت.
٦. التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة.
٧. التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل).
٨. منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم (٢٦ ٢٦ ٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨).
- لطفًا: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكورا على فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠

أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae

- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أقيمت.

-
- الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
- للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠
- من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥